فمن تنازع في شيء بعد رسول ا صلى ا عليه وسلّم وجب رد أمره إلى قضاء ا ثم إلى قضاء رسوله صلى ا عليه وسلّم لأن طاعة رسوله طاعته قال ا تعالى إن الذي يبايعونك إنما يبايعون ا يد ا فوق أيدهم فم نكث لآية وقال من يطع ا فقد أعلمهم جل وعلا أن اتباعهم رسوله اتباعه وأن طاعتهم له طاعته ثم ضمن الجنة لمن أطاع رسوله واتبع من أجابه فقال ومن يطع ا والرسول فأولئك مع الذين أنعم ا عليهم رسوله ونفى الإيمان عن من لم يحكمه فيما شجر بينهم قال فلاوربك لا يؤمنون الآية ثم أعلمنا جل وعلا أن دعاهم إلى رسوله ليحكم بينهم إنما دعاهم إلى حكم ا لا أن الحاكم بينهم رسول ا صلى ا عليه وسلّم وأنهم متى ما سلموا الحكم لرسول ا صلى ا عليه وسلّم فقد سلموه بفرض ا قال ا D إذا دعوا إلى ا ورسوله ليحكم بينهم إلى قوله فأولئك هم الفائزون ذا حكم ا فرضه بالزام خلقه طاعة رسوله وإعلامهم أنها طاعته ثم أعلمنا